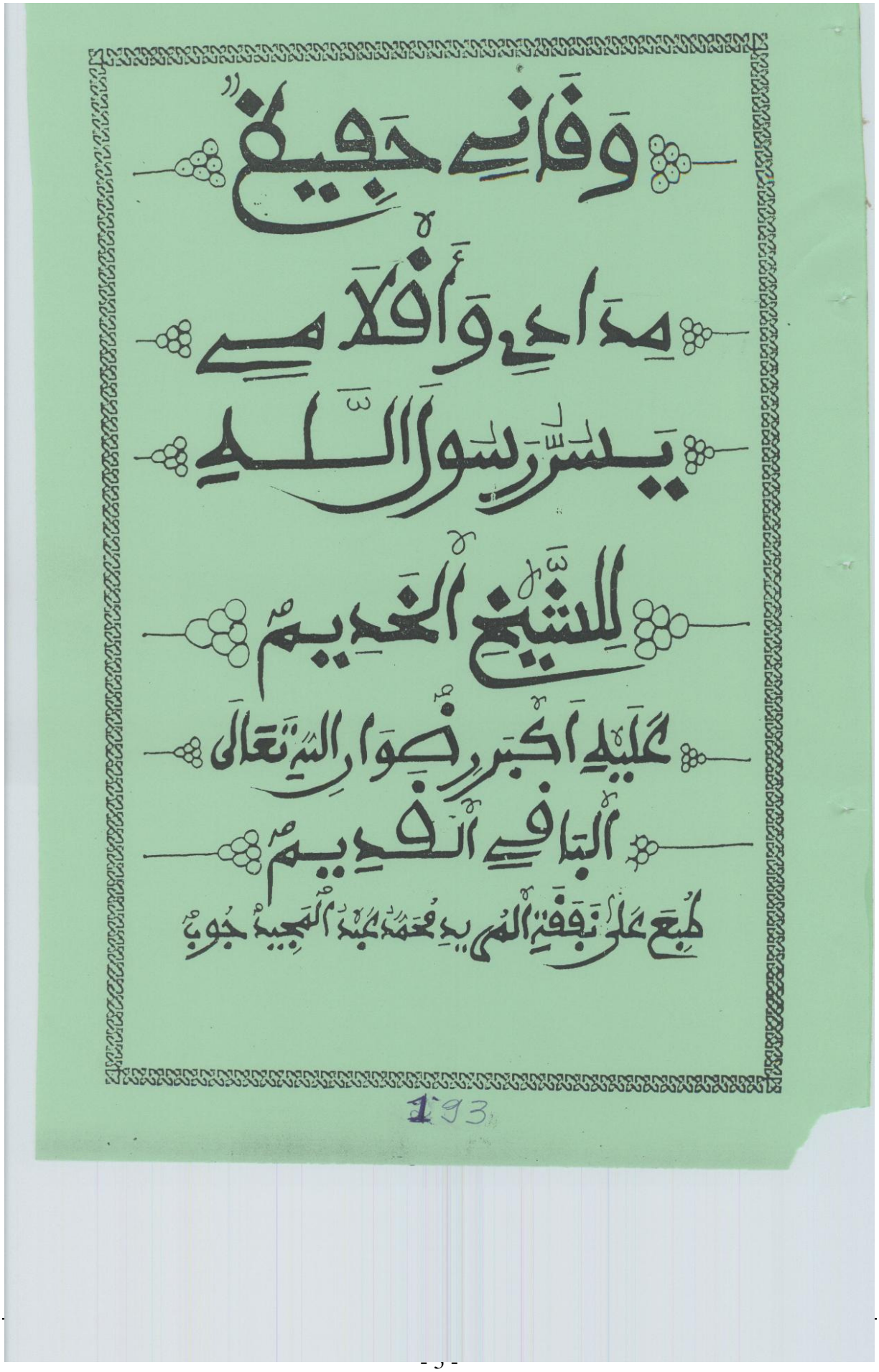
وفاء جميع
مداحي وأفلامي
يسر رسول الله
للشيخ الخديم
عليه أكبر رضوان الله تعالى
الباقي القديم
طبع على نفقة المريد محمد عبد المجيد جوب
193

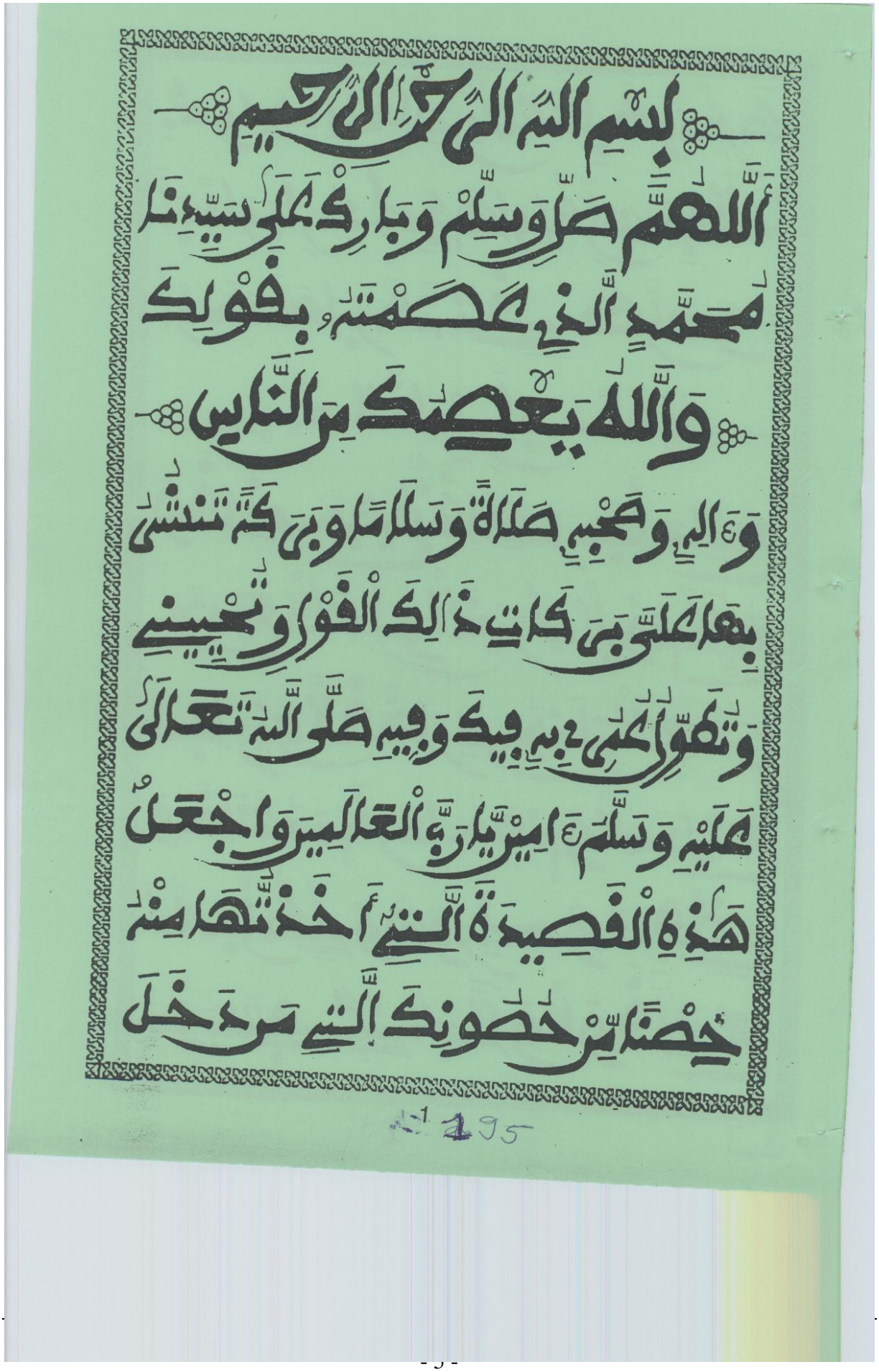
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد الذي عصمته بفوك

والله يعصمك من الناس

وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما وبركة تنشئ

بها على بركات ذلك الفور وتحسنني

وتعمرني به فيك وفيه صلى الله تعالى

عليه وسلم عدد ما في علم ربه العالمين واجعل

هذه القصيدة التي أخذت منها من

خصائص حصونك التي مر ذكرها

1 195

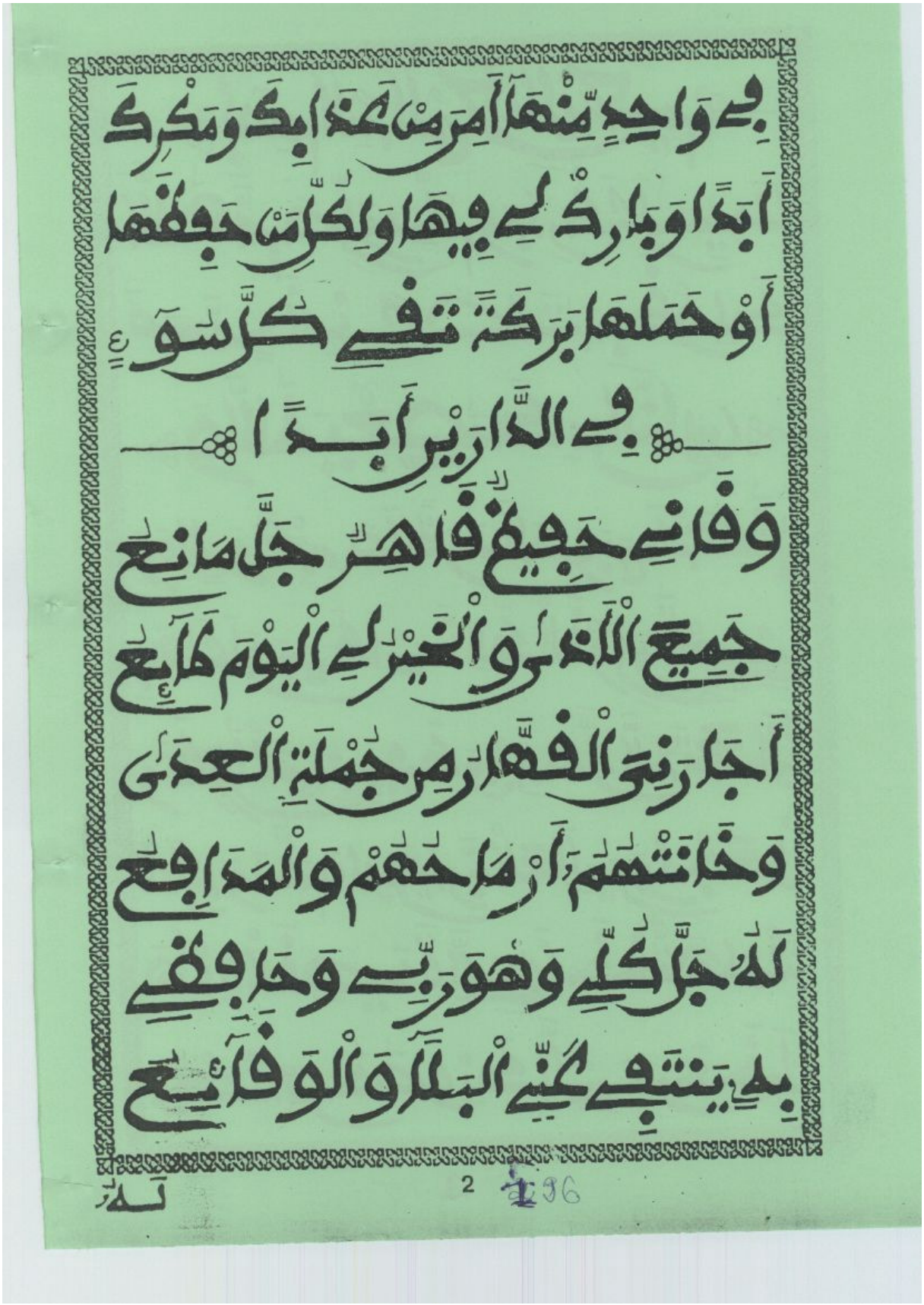
بِي وَاحِدٍ مِّنْهَا أَمْرِ مِنْ تَحْتِهِ أَبَدًا وَمُبَارِكًا لِي فِيهَا وَلِكُلِّ مَنْ حَفَظَهَا
أَوْ حَمَلَهَا بَرَكَةً تَفِي كُلَّ سَوْءٍ
فِي الدَّارَيْنِ أَبَدًا
وَفَائِي جَمِيعِ ظَاهِرٍ جَلَّ مَانِعٍ
جَمِيعَ الْأَذَى وَالْخَيْرَ لِي الْيَوْمَ كَامِلٍ
أَجَارَنِي الْفُهَّارِ مِنْ جُمْلَةِ الْعِدَى
وَخَائِنِهِمْ أَرْمَاحُهُمْ وَالْمَدَافِعُ
لَهُ جَلَّ كُلِّي وَهُوَ رَبِّي وَحَارِسِي
بِهِ يَنْتَفِي كُلُّ الْبَلَا وَالْفَوَائِعُ

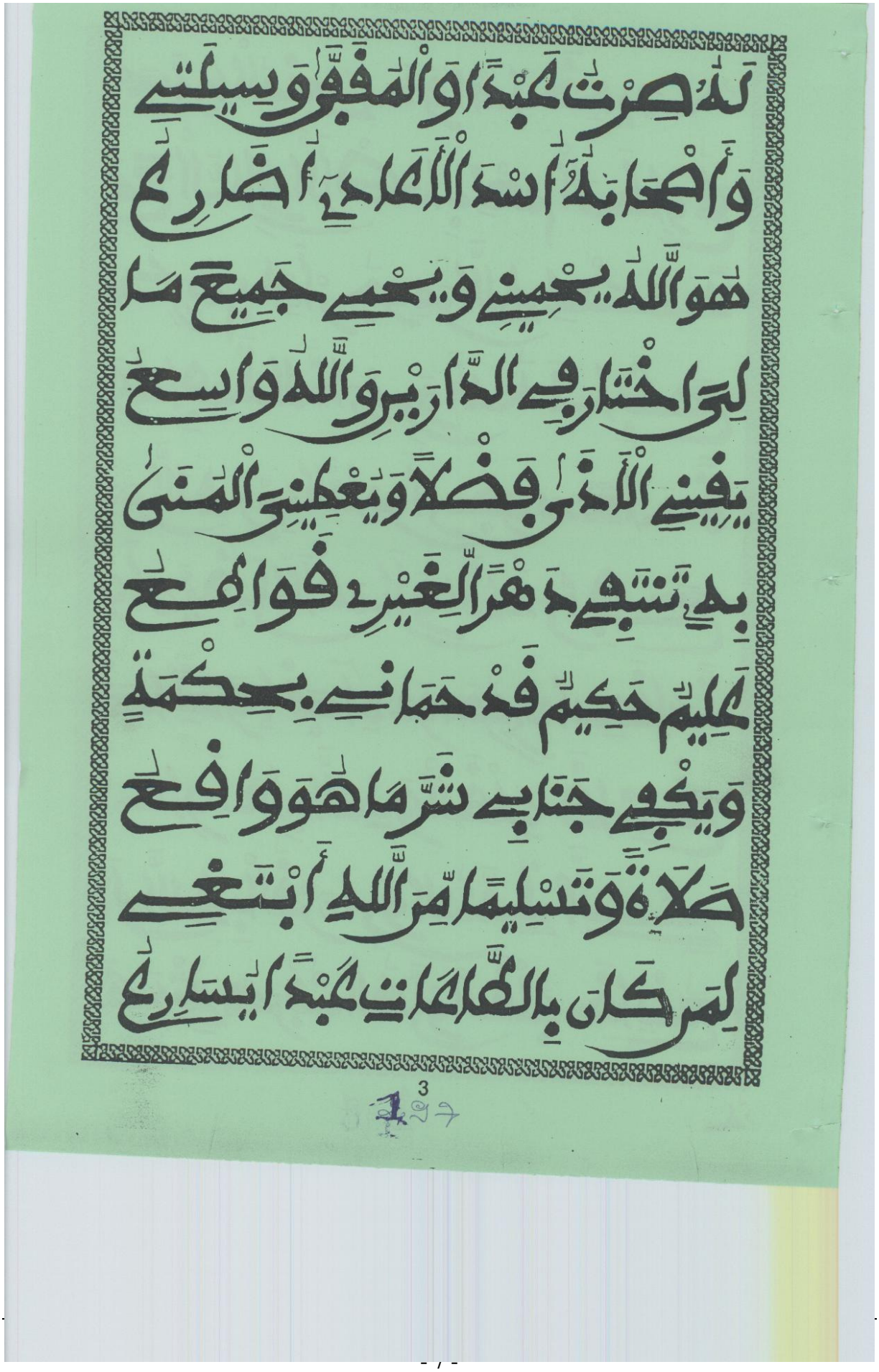
لله صرت عبدا والمفوض وسيلتي
وأصحابه أسد الأعادي أضارع
هو الله يحميني ويحمي جميع ما
لي اختار في الدارين والله واسع
يغنيني الأغنى فضلا ويعطيني المنى
بلا تشبه دهر الغير فوائع
كليم حكيم فهو حماني بحكمة
ويكفي جنابي شر ما هو واقع
صلاة وتسليما من الله أبتغي
لمن كان بالكمالات عبدا يسارع

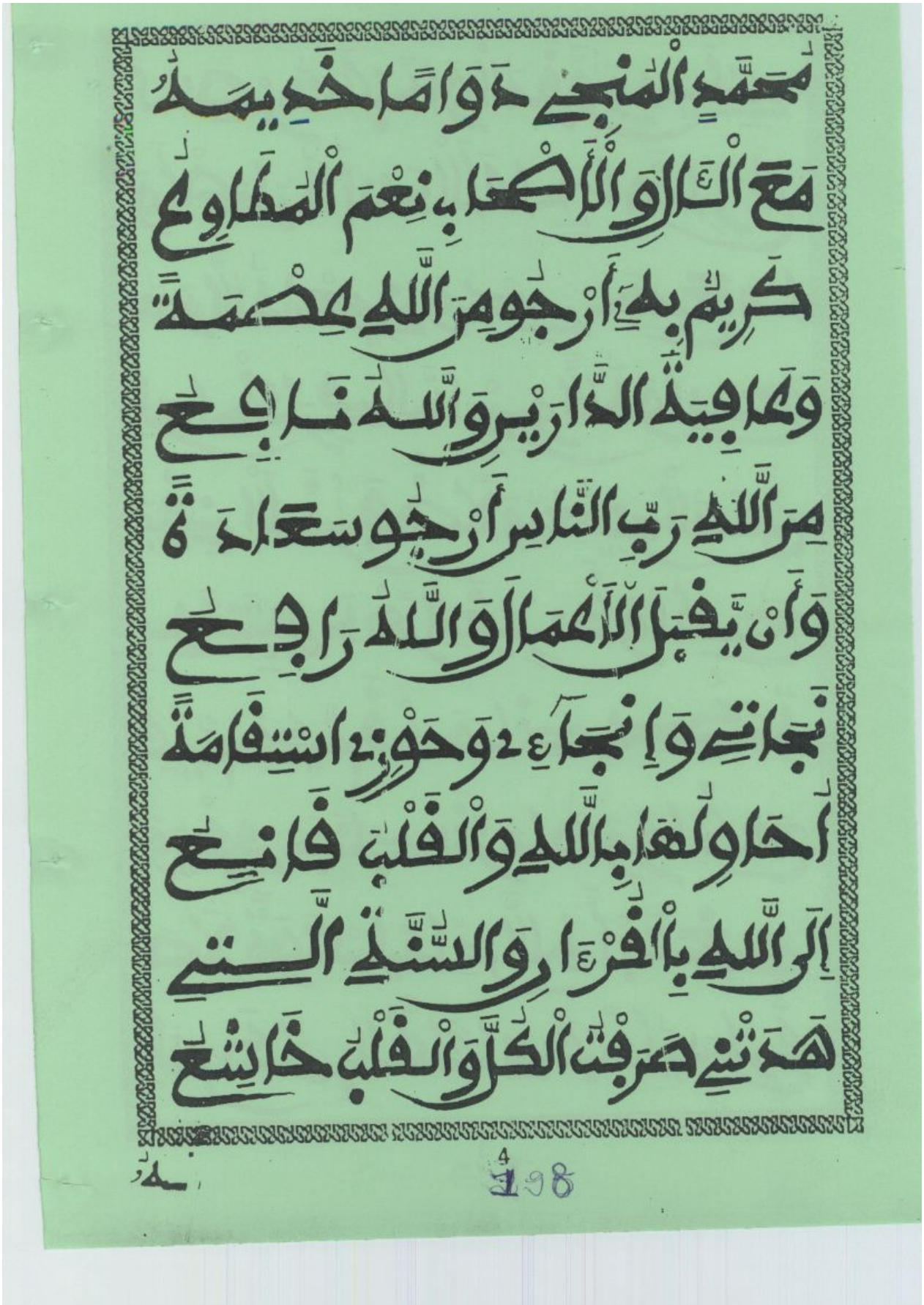
مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي ذَوَا مَاخِذِيمَهْ
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ نِعْمَ الْمَدَاوِعِ
كَرِيمٌ بِهِ أَرْجُو مِنَ اللهِ عِصْمَةً
وَعَافِيَةَ الدَّارَيْنِ وَاللهُ نَافِعُ
مِنَ اللهِ رَبِّ النَّاسِ أَرْجُو سَعَادَةً
وَأَنْ يَقْبَلَ الْأَعْمَالَ وَاللهُ رَافِعُ
نَجَاتِي وَإِنْجَاءٌ وَحَوْزٌ اسْتِقَامَةً
أَحَاوِلُهَا بِاللهِ وَالْقَلْبُ فَانِعُ
إِلَى اللهِ بِالْفَرْدِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي
هَدَتْنِي عَرَفْتُ الْكُلَّ وَالْقَلْبُ خَاشِعُ

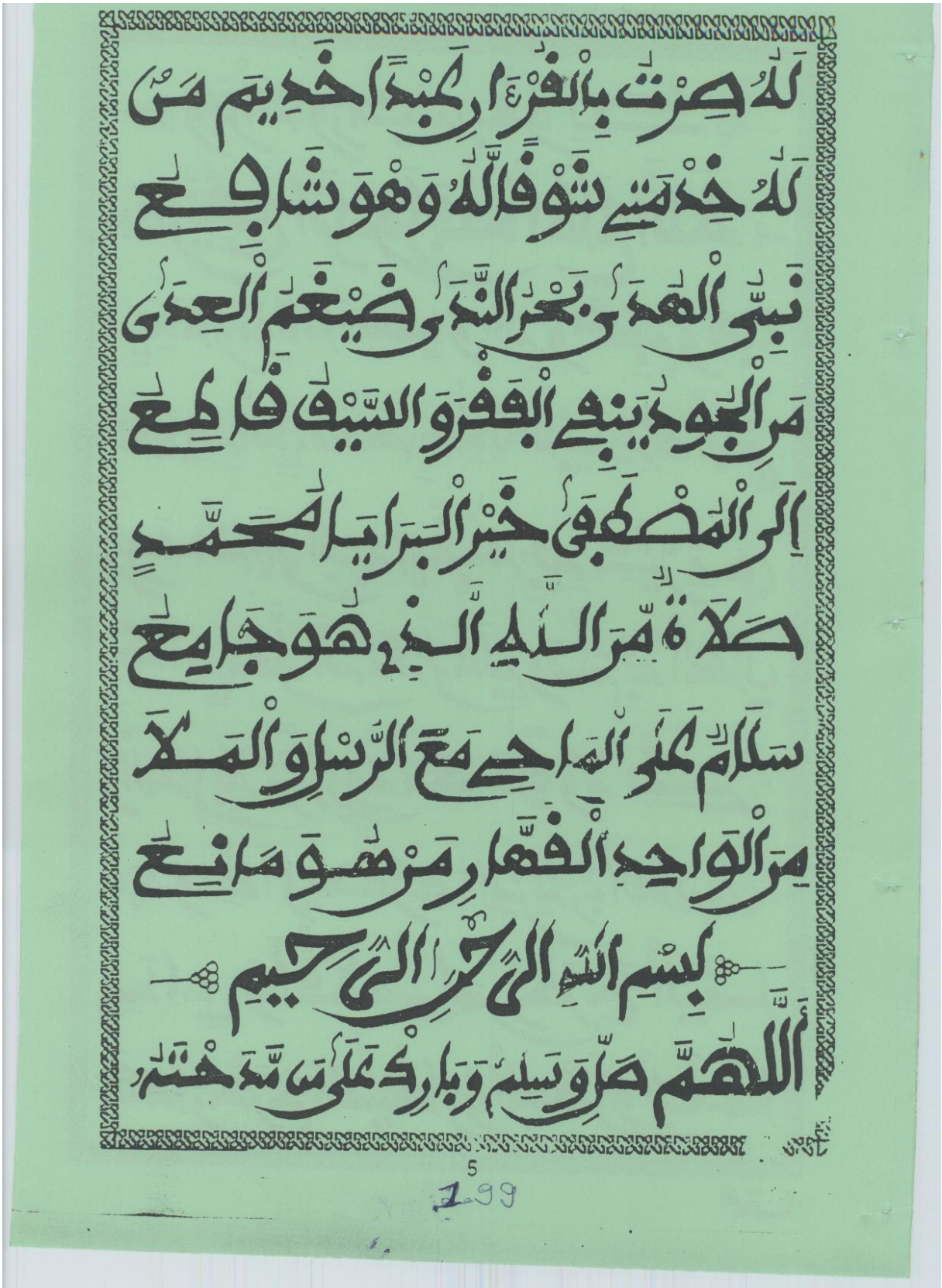
لَهُ صِرْتُ بِالْفَرْعِ لِلْبَدْءِ الْخَدِيمَ مَسَى
لَهُ خِدْمَتِي شَوْفًا لَهُ وَهُوَ شَارِعٌ
نَبِيُّ الْهُدَى بَحْرُ النَّدَى ضَيْغَمُ الْعِدَى
مَرِ الْجُودِ يَنْبِي الْفَقْرَ وَالسَّيْفُ قَاطِعٌ
إِلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ جَامِعٌ
سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي مَعَ الرُّسْلِ وَالْمَلَا
مِنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَنْ هُوَ مَانِعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

5

1999

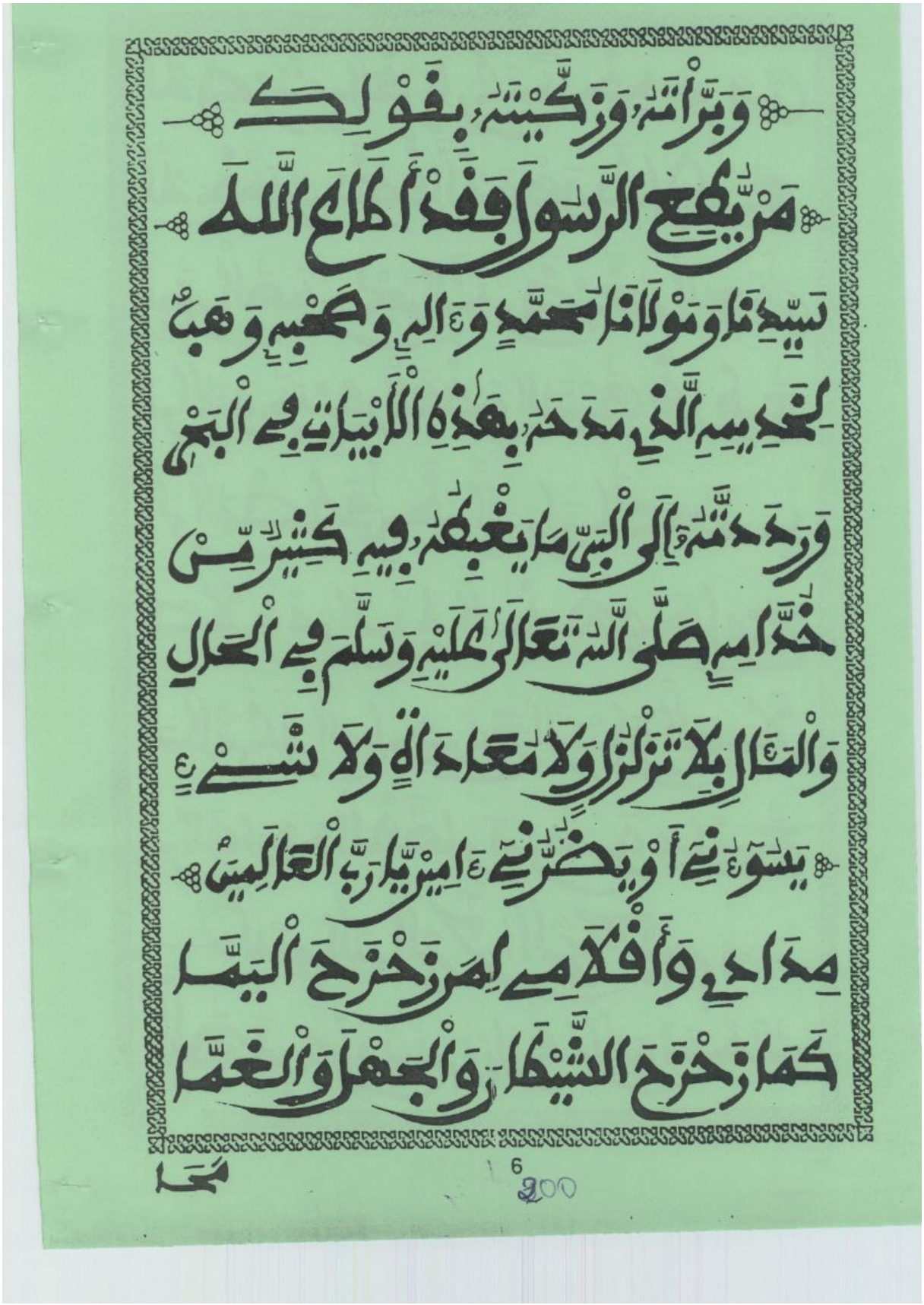
وَبَرَّأَتْهُ وَزَكَّتْهُ بِقَوْلِكَ
مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ
لَنَا حَبِيبَهُ الَّذِي مَدَحَهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ فِي الْبَحْرِ
وَرَدَّتْهُ إِلَى النَّبِيِّ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ كُلُّ مَنْ
خَدَمَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَالِ
وَالْمَآلِ بِلَا تَزَلْزُلٍ وَلَا مُعَادَاةٍ وَلَا شَيْءٍ
يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي يَا أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
مَدَادِي وَأَفْلِهِ مِمَّا زَخْرَجَ الْيَمَا
كَمَا زَخْرَجَ الشِّيحَا وَالْجَعْدَ وَالْغَمَا

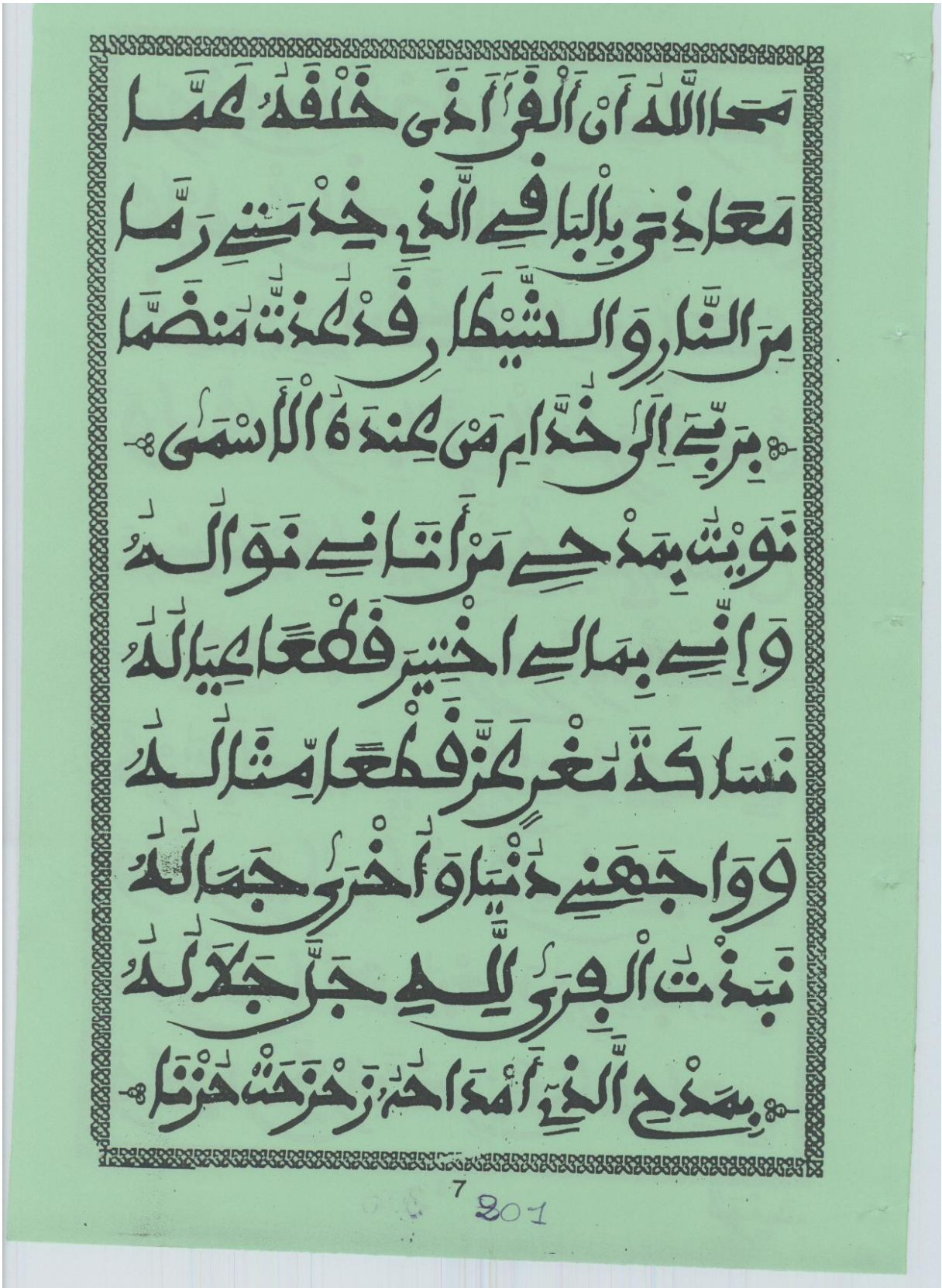
محا الله ان الفى اذى خلفه عما
معاذى بالبا فى الذى خذ تنى رما
من النار والشيطا رفد كذ منضما
بربى الى خدام من كندة الاسمى
نويت بمدحى من اتانى نواله
وانى بما لى اخسير فمعا يا الله
نسا كة تغر فمعا مثا له
وواجهنى دنيا واخرى جما له
نبذت البرى ليلى جزجله
بمدح الذى امداه زخرخه حزنا

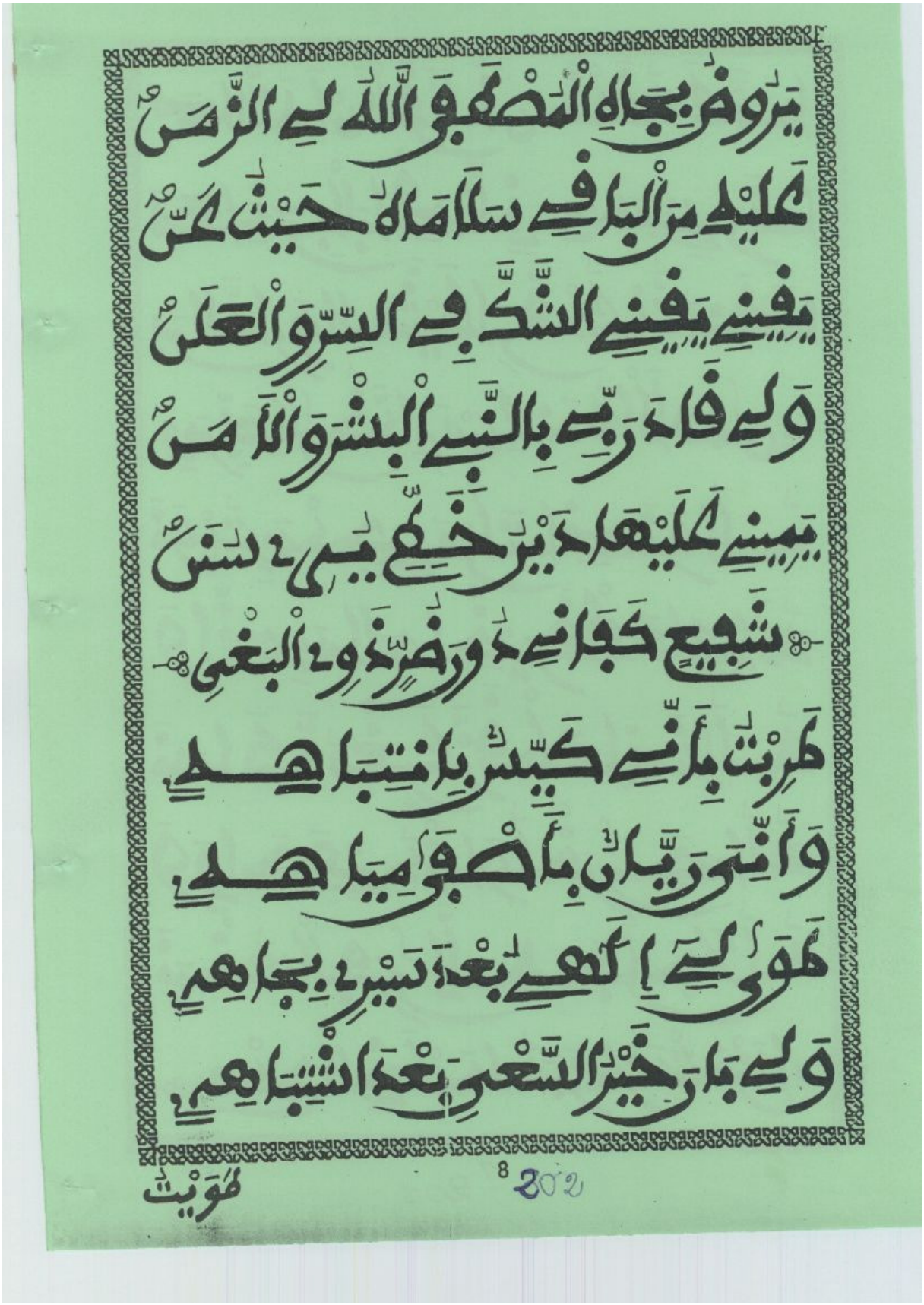

يَرُوضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللهُ لِي الرَّمَسْ
عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَا فِي سَلَامَاهُ حَيْثُ حَلَّ
يُفَنِّي يُفْنِي الشَّكَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ
وَلِي فَادَ رَبِّي بِالنَّبِي الْبِشْرُ وَالْأَمَنْ
يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْرُ خَيْمٍ يَبِي دَسَنْ
شَفِيعٌ كَفَانِي دَرَّ ضَرَّ ذَوِي الْبَغْيِ
مَرْبَتْ بِأَنِّي كَيْسُ بِانْتِبَاهِي
وَأَنِّي رَيَّانُ بِأَصْفَى مِيَاهِي
هَوَى لِي إِلَهِي بَعْدَ تَيْهٍ بِجَاهِهِ
وَلِي بَارَ خَيْرُ السَّعْيِ بَعْدَ اشْتِبَاهِهِ

هُوِيَّتْ

8 202

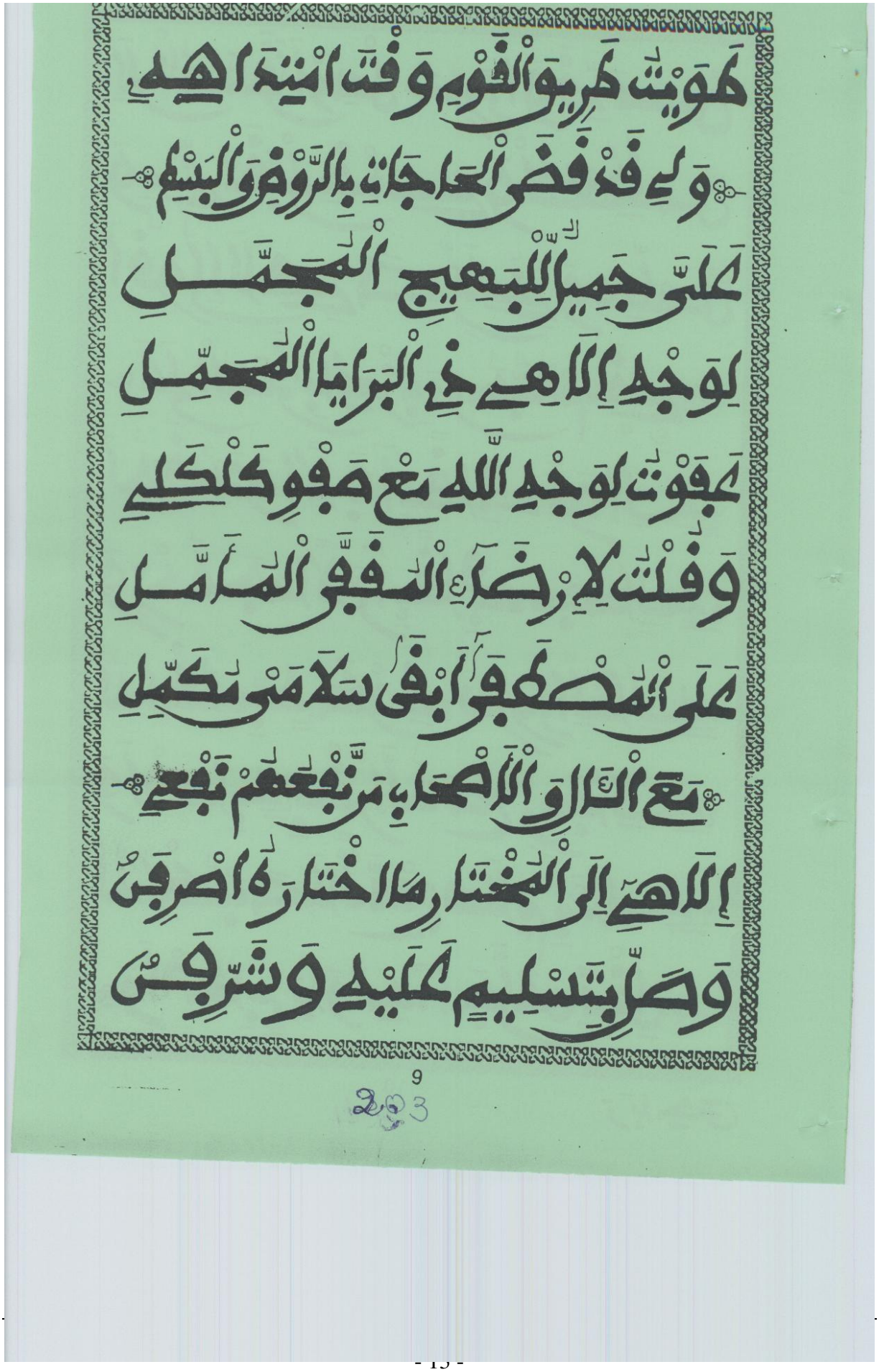
هَوِيْتُ مَرِيْعَ الْقَوْمِ وَفْتَ اَمِيْنَ اَهْلِهِ
وَلِيْ فَدْ فَضَ الْحَاجَاتِ بِالرَّوْحِ وَالْبَسْلِ
عَلَى جَمِيْلِ الْبَهِيْجِ الْمُجَمَّلِ
لِوَجْهِ اِلَاهِيْ ذِي الْبَرَايَا الْمُجَمِّلِ
بِقُوَّتِ لِوَجْهِ اللّٰهِ مَعْ صَفْوِ كُلِّكَلِيْ
وَفُلْتُ لِاِرْضَاءِ الْمُفَوِّ الْمُؤَمِّلِ
عَلَى الْمُصْطَفَى اَبْقَى سَلَامِيْ مُكَمَّلِ
مَعَ الْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ مَنْ نَفْعُهُمْ نَفْعِيْ
اِلَاهِيْ اِلَى الْمُخْتَارِ مَا اخْتَارَهُ اصْرِفْ
وَصَلِّ بِتَسْلِيْمٍ عَلَيْهِ وَشَرِّفْ

9

203

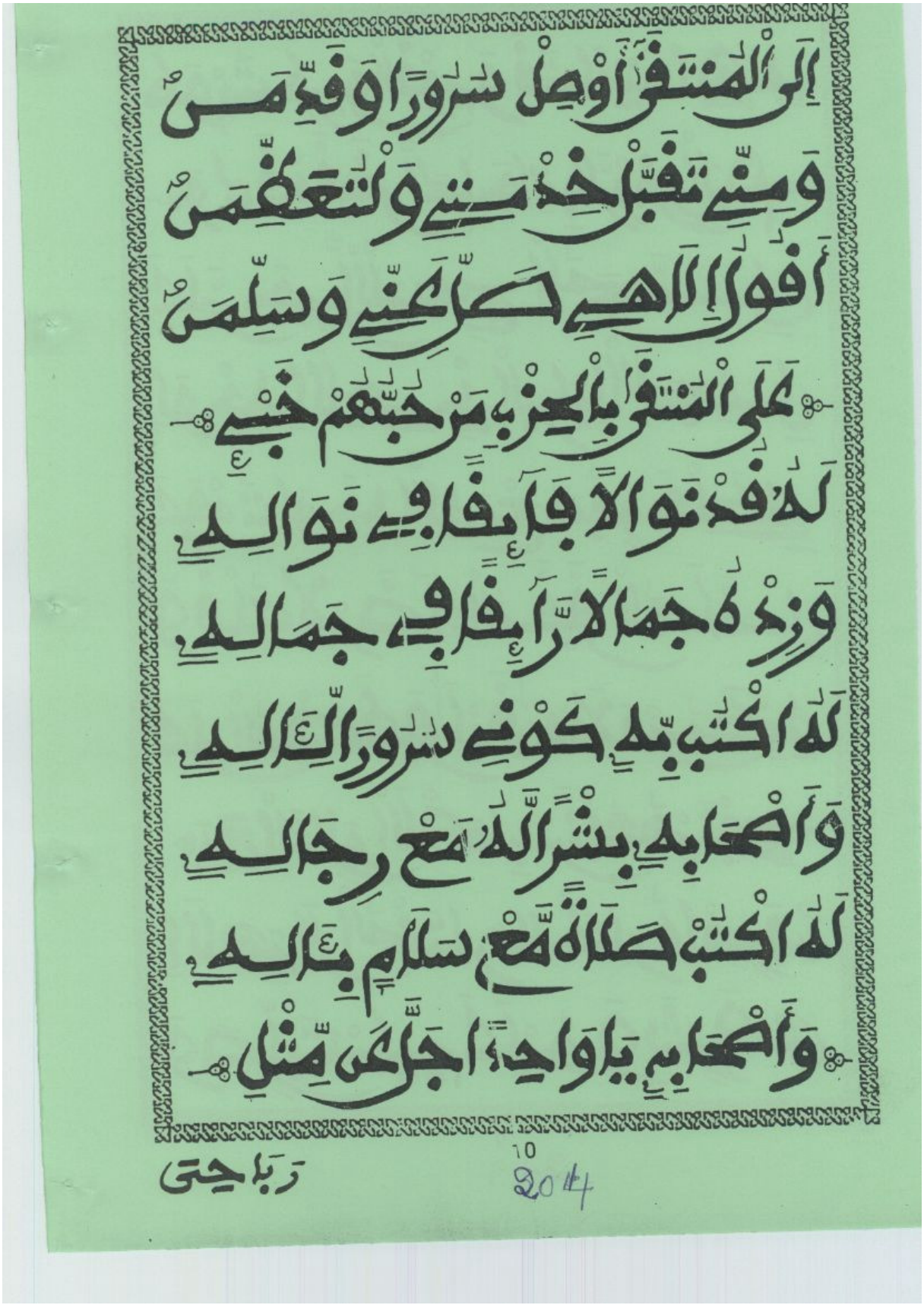
إلى المصطفى أوصل سرورا وفيرا من
ومني تقبل خدمتي وتعظم
أقول إلاهي كل تمني وسلم
على المصطفى بالحزب من حبهم خبي
له فز نوالا وافيا في نوالي
وزده جمالا رائعا في جمالي
له اكتب بملء كوني سرورا لآلي
وأصحابه بشر الله مع رجالي
له اكتب صلاة مع سلام بتالي
وأصحابه يا واحد اجل كمثل
ربا حتى
10
2014

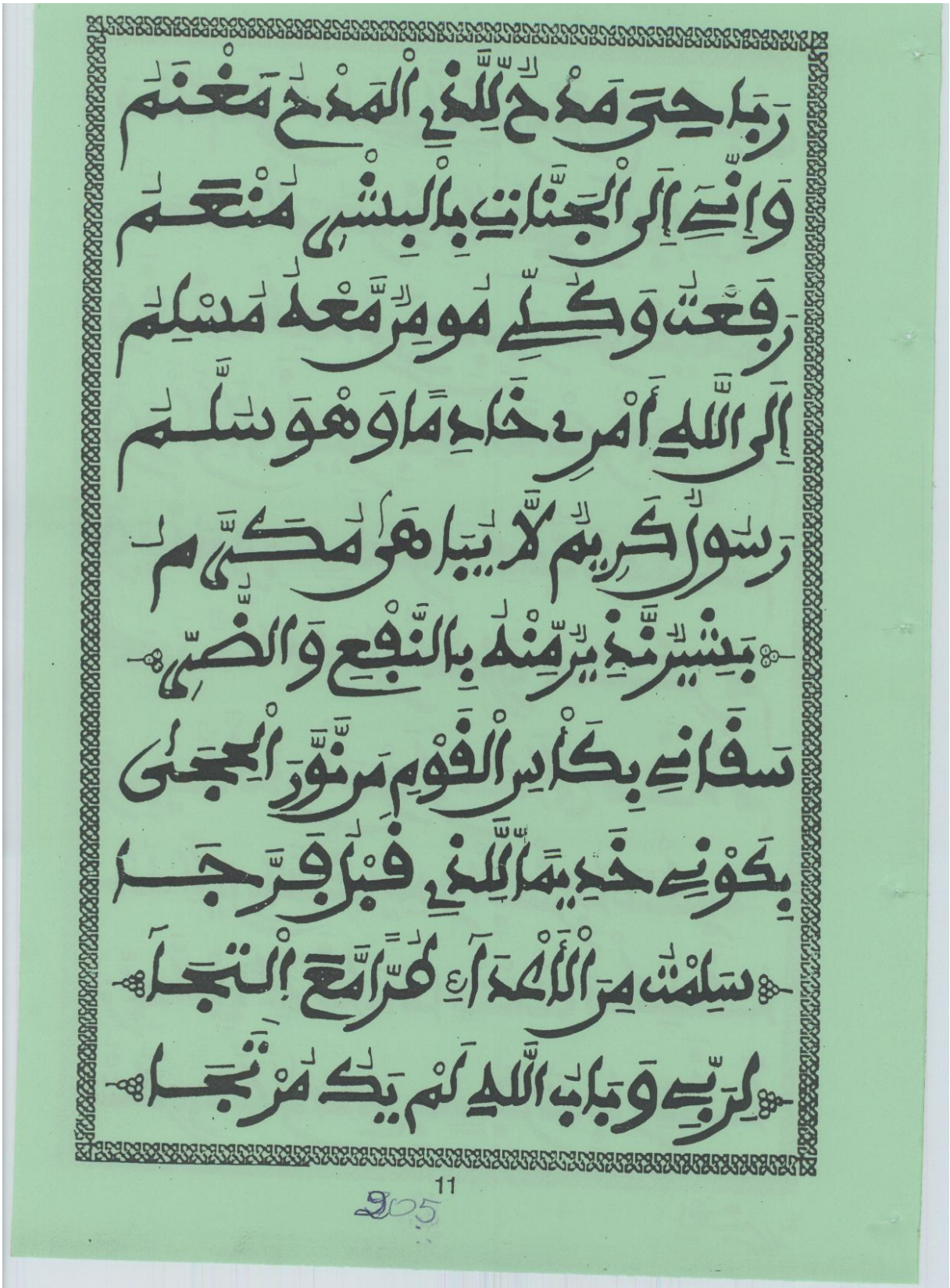
رَبِّ حَيِّ مَدْحٌ لِلَّذِي الْمَدْحُ مَغْنَمُ
وَإِنِّي إِلَى الْجَنَّاتِ بِالْبِشْرِ مُنْعَمُ
رَفَعَتْهُ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ مَعَهُ مُسْلِمُ
إِلَى اللَّهِ أَمْرِي خَابَ مَا وَهْوَ سَلَّمُ
رَسُولٌ كَرِيمٌ لَا يُبَاهَى مُكَرَّمُ
بَشِيرٌ نَذِيرٌ مِنْهُ بِالنَّفْعِ وَالضَّمِّ
سَقَانِي بِكَأْسِ الْقَوْمِ مِنْ نُورِ الْمُجَلَّى
بِكَوْنِي خَدِيمًا لِلَّذِي فَبِرَ فَرَّجَا
سَلِمْتُ مِنَ الْأَهْدَاءِ كُلِّ الْمَوَانِعِ الْتَجَا
لِرَبِّي وَبَابِ اللَّهِ لَمْ يَكُ مُرْتَجَا

11

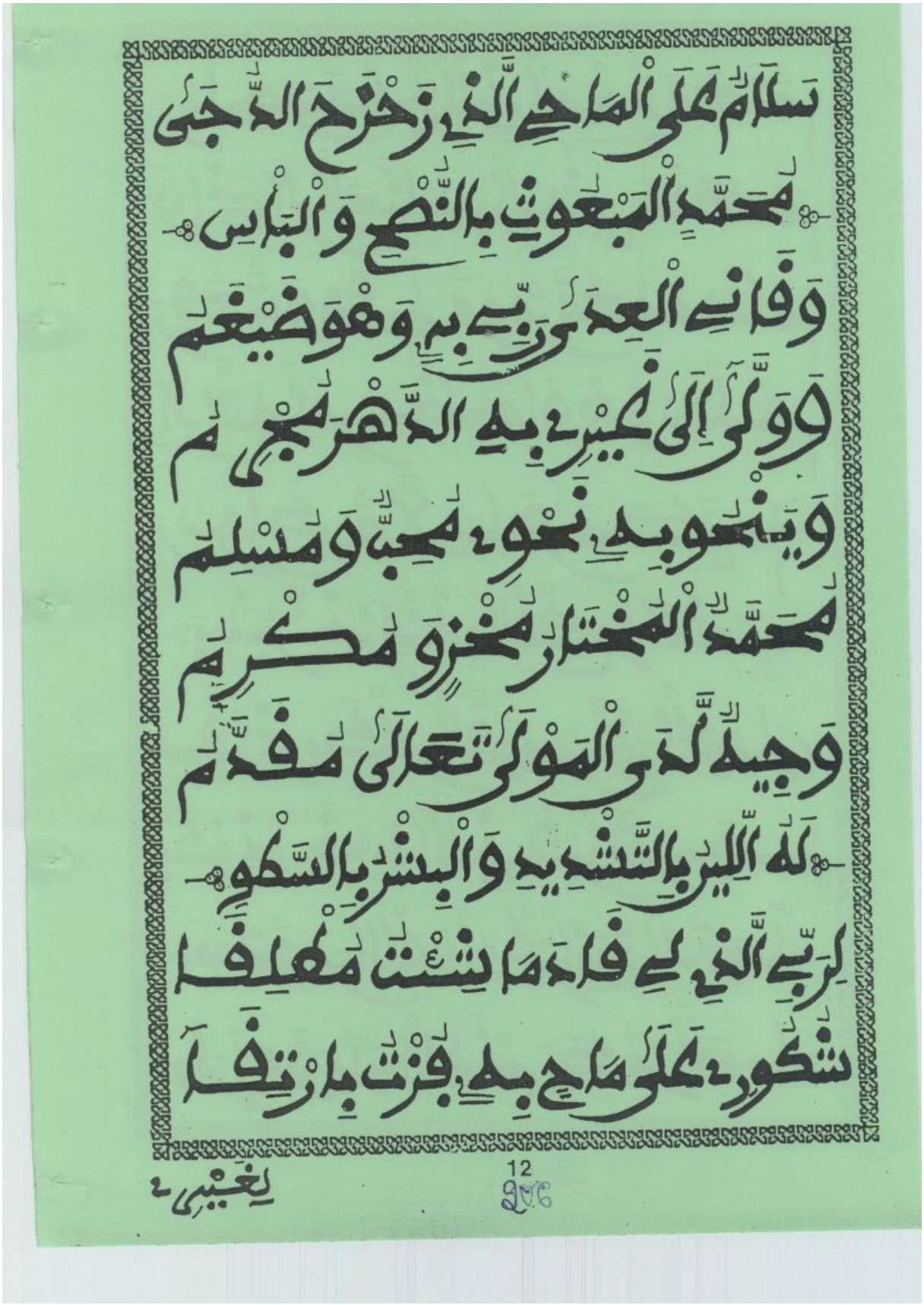
سلام على الماحي الذي زحزح الدجى
محمد المبعوث بالنصح والبأس
وفاني العدى ربي به وهو ضيغم
وولى إلى كبر به الدهر مجرم
وينمو به نحو محب ومسلم
محمد المختار مخزو مكرم
وجيه لدى المولى تعالى مقدم
له الليل بالتشديد والبشر بالسكو
لربي الذي لي فاد ما شئت معلفا
شكور على ما حاج بي فزت بارتفا
لغيبي ٤
12

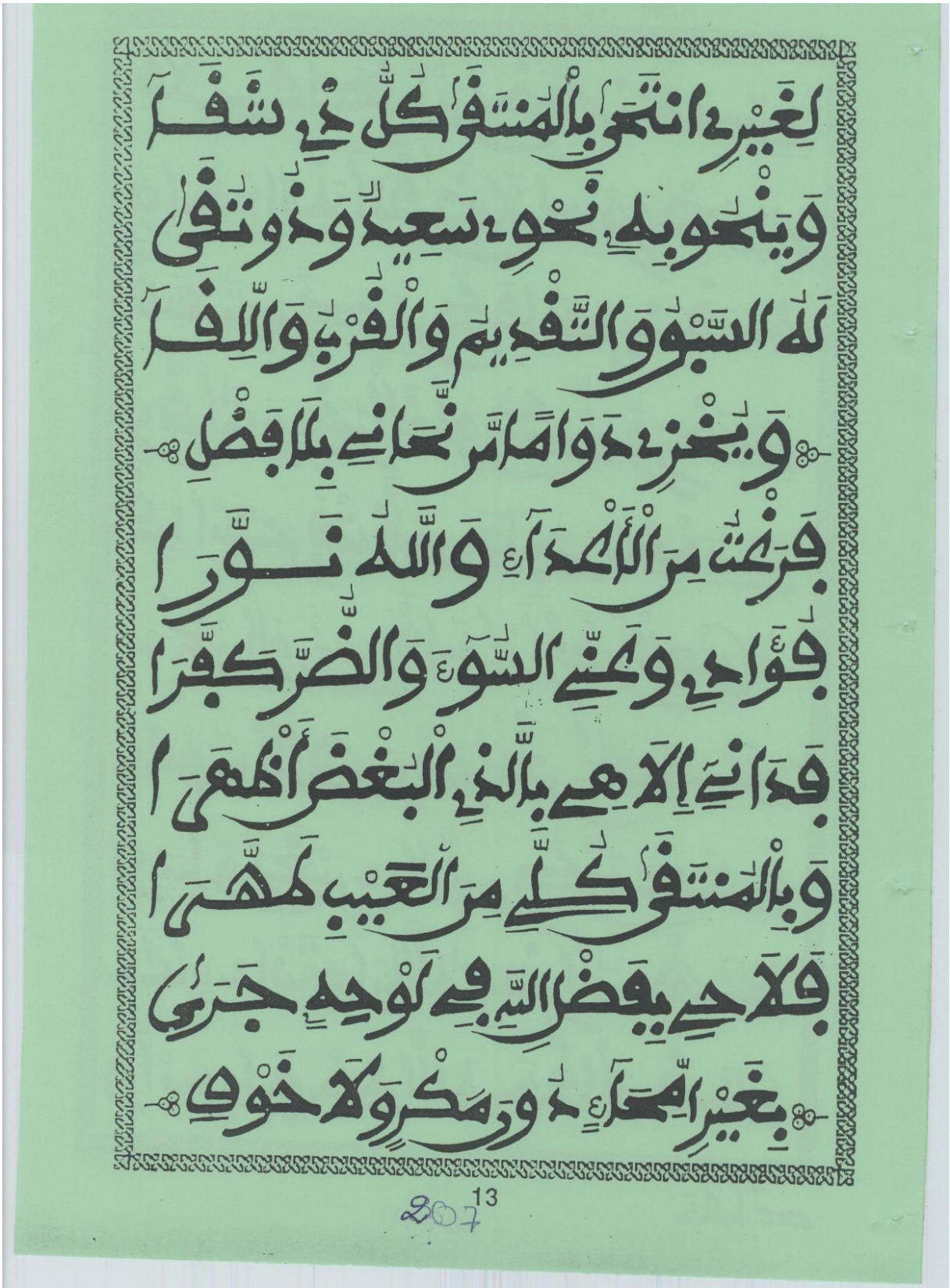
لِغَيْرِكَ اِنْتَمِ بِالْمُسْتَفَى كُلُّ ذِي شَفَا
وَيَنْحُو بِهِ نَحْوَ سَعِيدٍ وَذُو تُقًى
لَهُ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ وَالْقُرْبُ وَالْإِلْفُ
وَيَخْزِيهِ وَالْمُسْتَامُ نَحْوِي بِلَا فَضْلِ
فَرَحْمَةُ رَبِّ الْأَحَدِ وَاللهُ نُورُ
فُؤَادِي وَمَحْوُ السُّوءِ وَالضُّرِّ كَفَرَا
فَدَانِي إِلَهِي بِالَّذِي الْبُغْضُ أَظْهَرَا
وَبِالْمُسْتَفَى كُلِّ مِنَ الْعَيْبِ طَهَّرَا
فَلَاحِي بِفَضْلِ اللهِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ جَرَى
بِغَيْرِ امْتِرَاءٍ وَمَكْرٍ وَلَا خَوْفِ

13
207

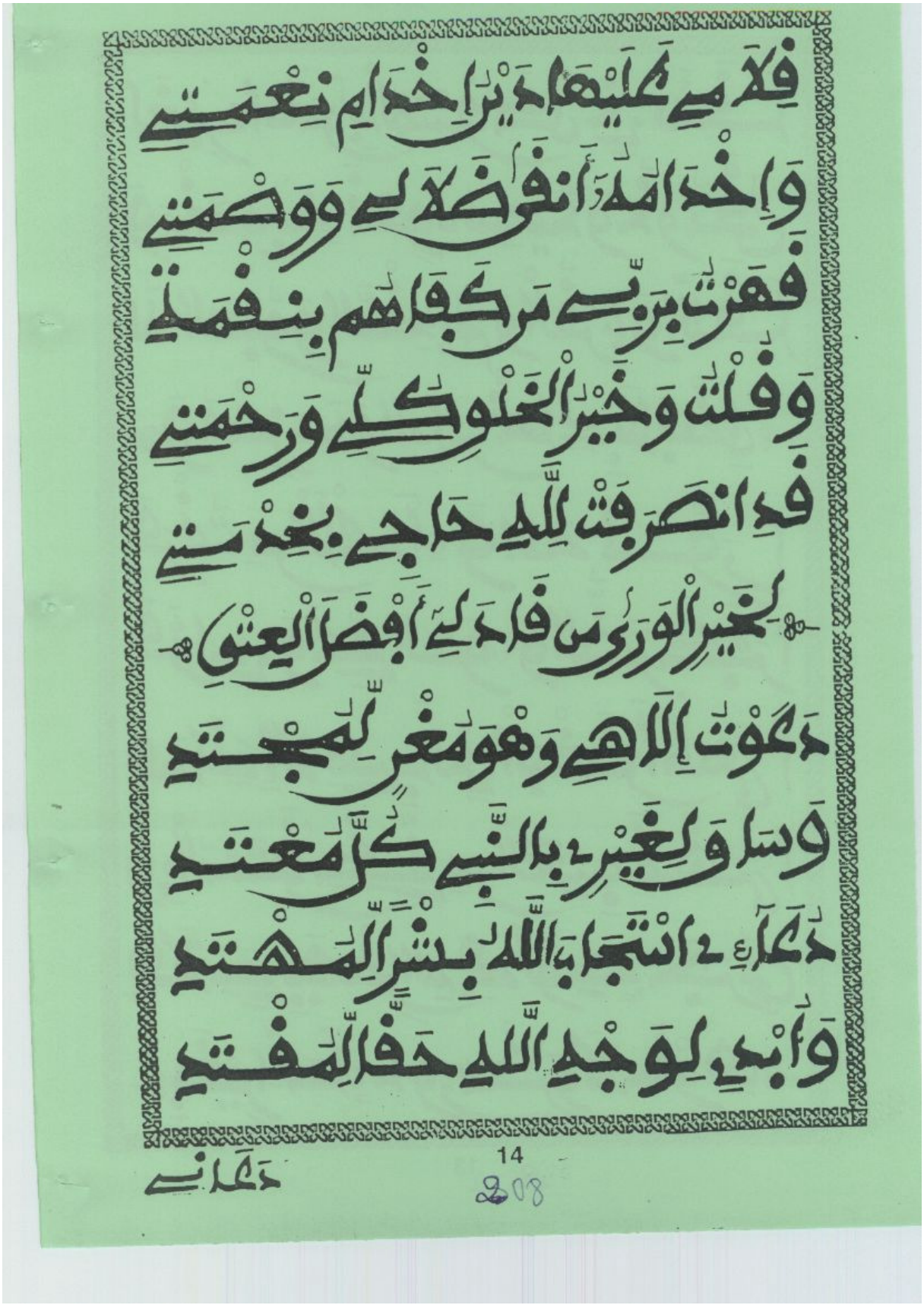
فَلَهُ عَلَيْهَا دُرُّ إِخْدَامِ نِعْمَتِي
وَإِخْدَامُهُ أَنْفُ فَضْلِي وَوَصْمَتِي
فَهَرْتُ بِرَبِّي مَرْكَبَ الْهَمِّ بِنَفْلَةٍ
وَفُلْتُ وَخَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّ وَرَحْمَتِي
فَدَانَصَرَفَتْ لِلَّهِ حَاجِي بِخَدْمَتِي
لِخَيْرِ الْوَرَى مَنْ فَازَ لَيْ أَفْضَلَ الْعِتْقِ
دَعَوْتُ إِلَاهِي وَهُوَ مُغْرٍ لِمُجْتَدِي
وَسَاوَى لِغَيْرٍ بِالنَّبِيِّ كُلَّ مُعْتَدِي
دَعَاءٍ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ بِشْرَ الْمُهْتَدِي
وَأَبْدَى لِوَجْدِ اللَّهِ حَفْلَ الْمُفْتَدِي

14

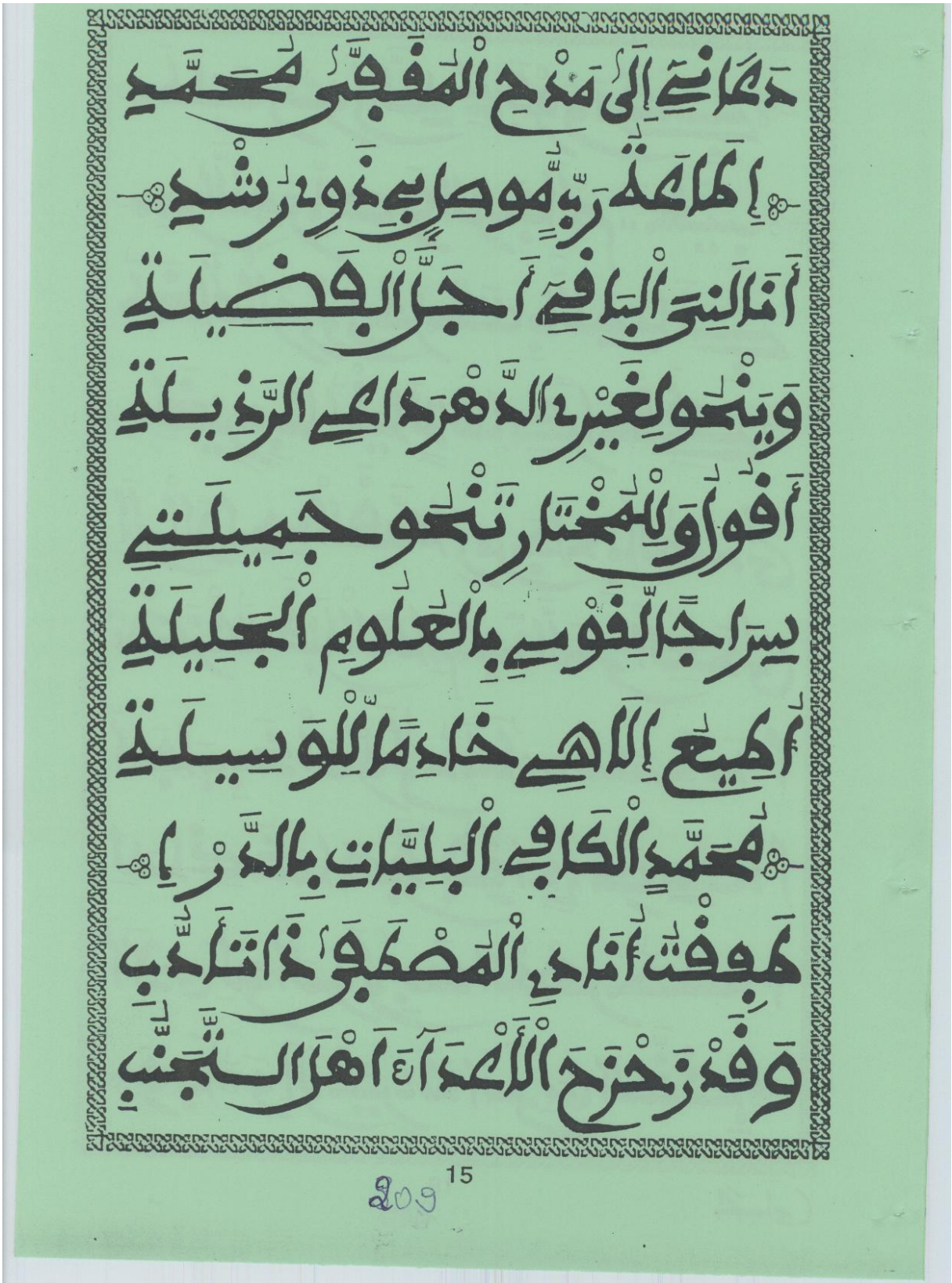
دعاني إلى مدح المفضى محمد
إلهه ربه موصل بي ذو رشد
أنالني البا في أجر الفضيلة
وينحو لغير الدهر إلى الرذيلة
أفوز والمختار تنحو جميلتي
يسر الجا لفوزي بالعلوم الجليلة
أميع إلاهي خادما للوسيلة
محمد الكافي البليات بالذرا
بمعرفة أنادي المصطفى ذا تأدب
وفوز بحزب الأحد آه أهل التجنب

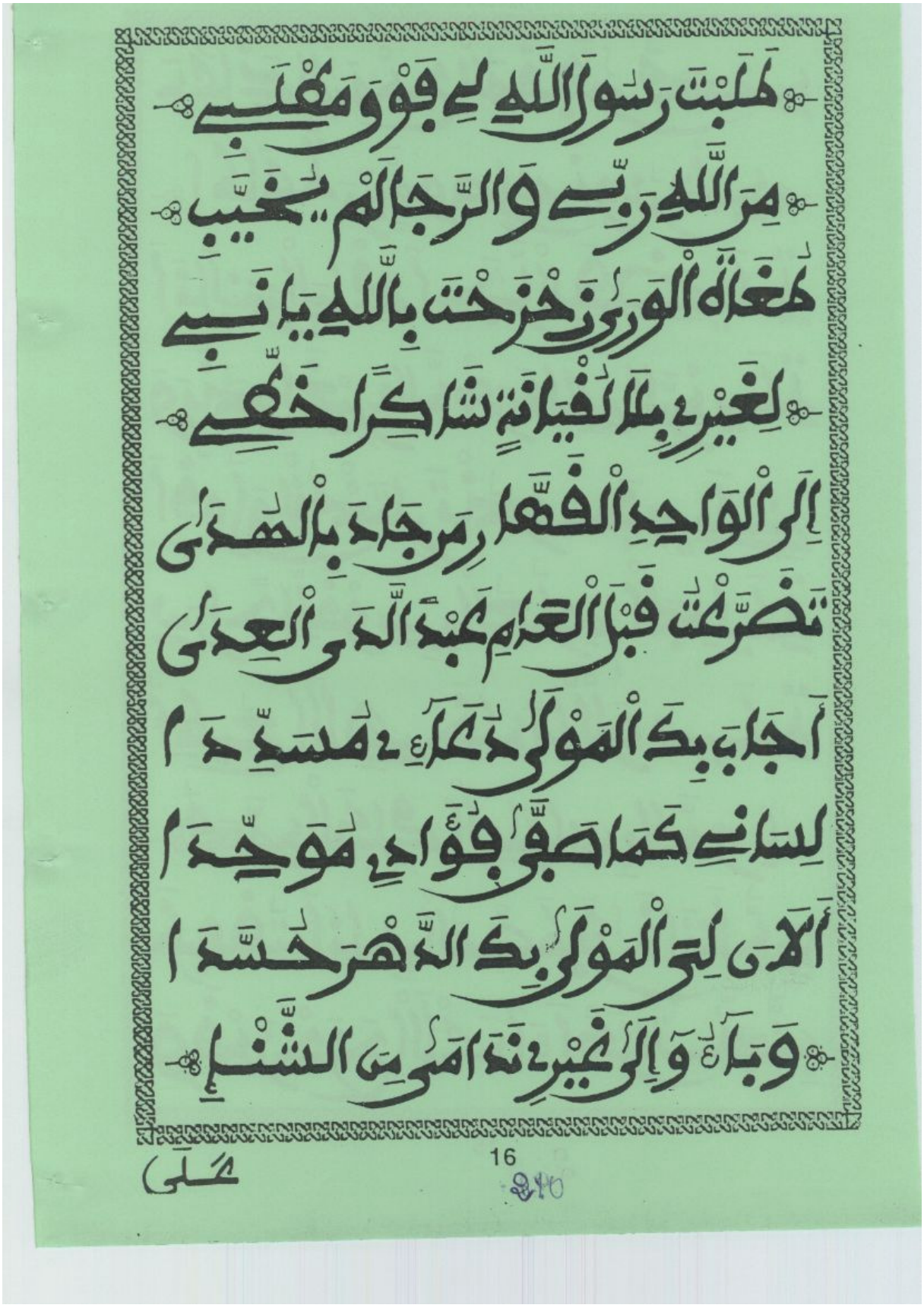
16

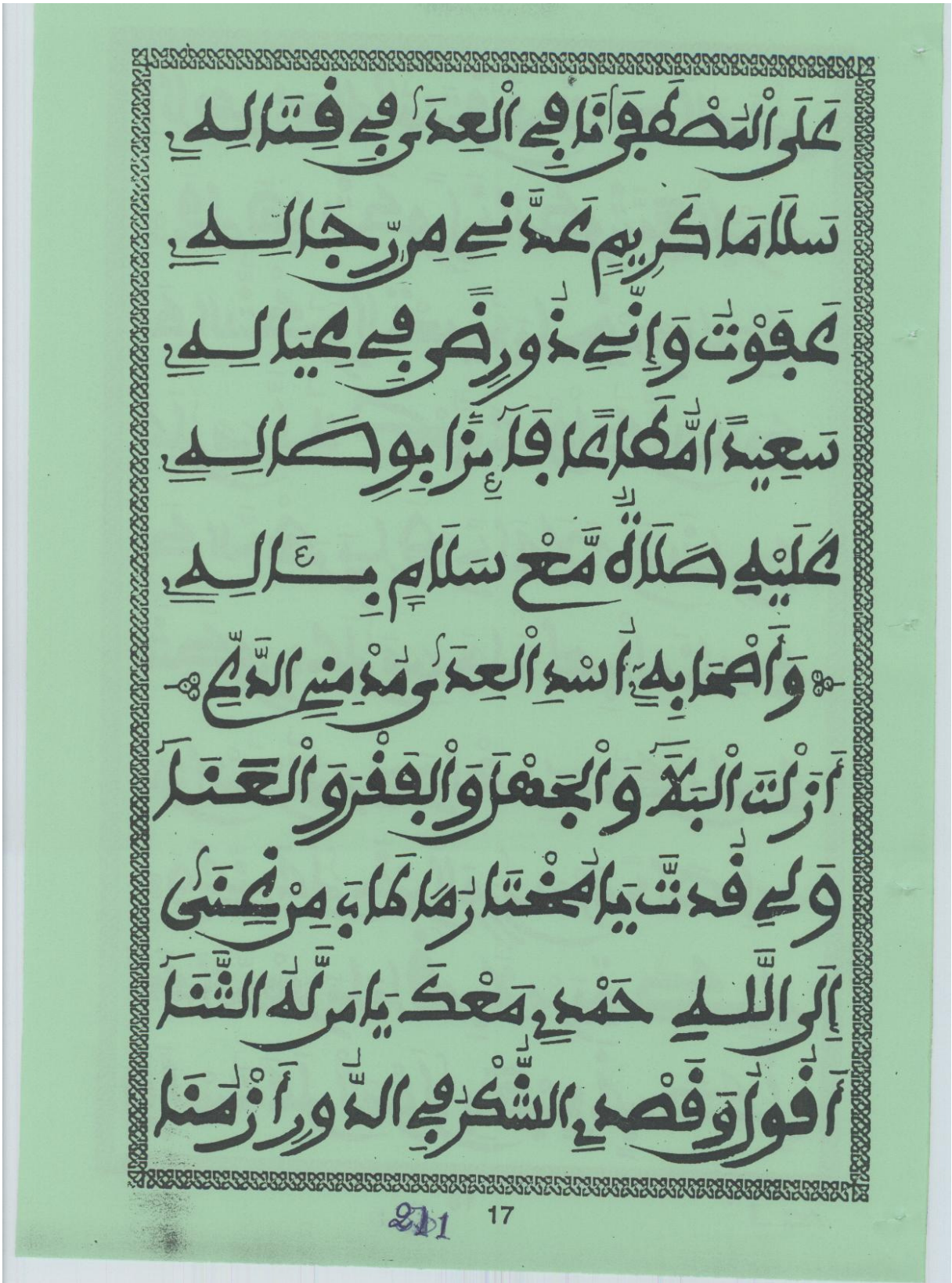
عَلَى الْمُصْطَفَى أَنَا فِي الْعِدَى فِي فِتَالِهِ
سَلَامًا كَرِيمًا عَدَنِيًّا مِنْ رِجَالِهِ
مَعُوثٌ وَإِنِّي ذُو رِضًى فِي عِيَالِهِ
سَعِيدٌ أُمَّهَا قَالَ مَنْ أَبُو كَمَالِهِ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِبَالِهِ
وَأَصْحَابِهِ أُسْدِ الْعِدَى مُذْ مِنَ الدَّلِّ
أَزَلْتَ الْبَلَا وَالْجَهْلَ وَالْفَقْرَ وَالْعَنَا
وَلِي فُدْتَ يَا مُخْتَارُ مَا كَانَ بِي مِنَ
إِلَى اللَّهِ حَمْدِي مَعْكَ يَا مَنْ لَهُ الثَّنَا
أَفُوزُ وَفَضْلِي الشُّكْرُ فِي الدَّوْرِ أَزْمَنَا

21 17

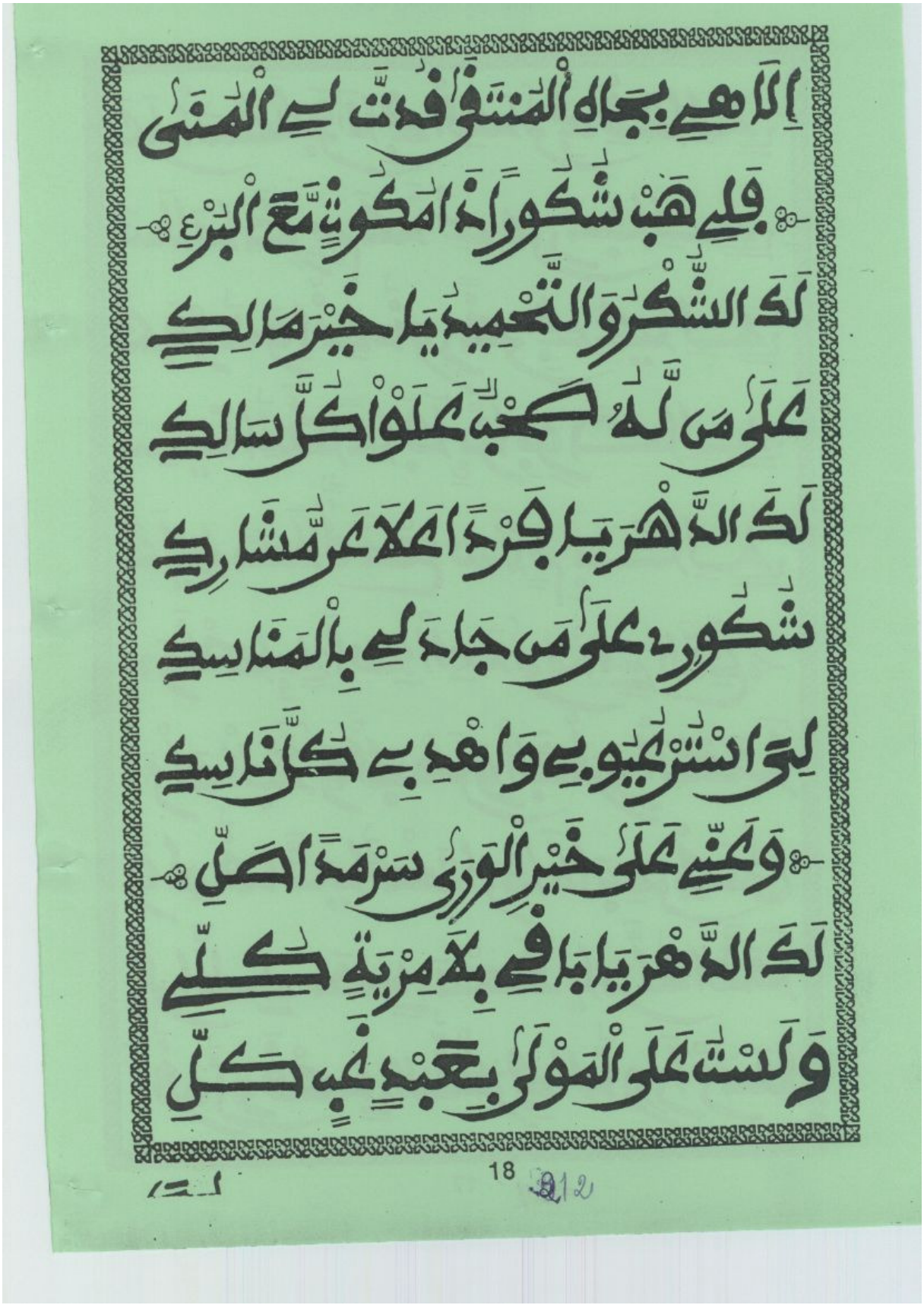
إِلَاهِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى قَدْ تَلَى الْمُنَى
فَلِي هَبْ شُكُورًا ذَا مَكُونٍ مَعَ الْبِرِّ
لَكَ الشُّكْرُ وَالتَّحْمِيدُ يَا خَيْرَ مَالِكٍ
عَلَى مَنْ لَهُ كَعْبٌ عَلَوْا كُلَّ سَالِكٍ
لَكَ الدَّهْرَ يَا فَرْدًا عَلَا عَنْ مُشَارِكٍ
شُكُورٍ عَلَى مَنْ جَادَ لِي بِالْمَنَاسِكِ
لِيَ اسْتَرْجَبُوا بِي وَاهِدٍ بِكُلِّ نَاسِكٍ
وَمَنِّي عَلَى خَيْرِ الْوَرَى سُرْمَدًا صَلِّ
لَكَ الدَّهْرَ يَا بَاقِي بِكُلِّ مَزِيَّةٍ كُلِّي
وَلَسْتُ عَلَى الْمَوْلَى بِعَبْدٍ بِهِ كُلِّي

18

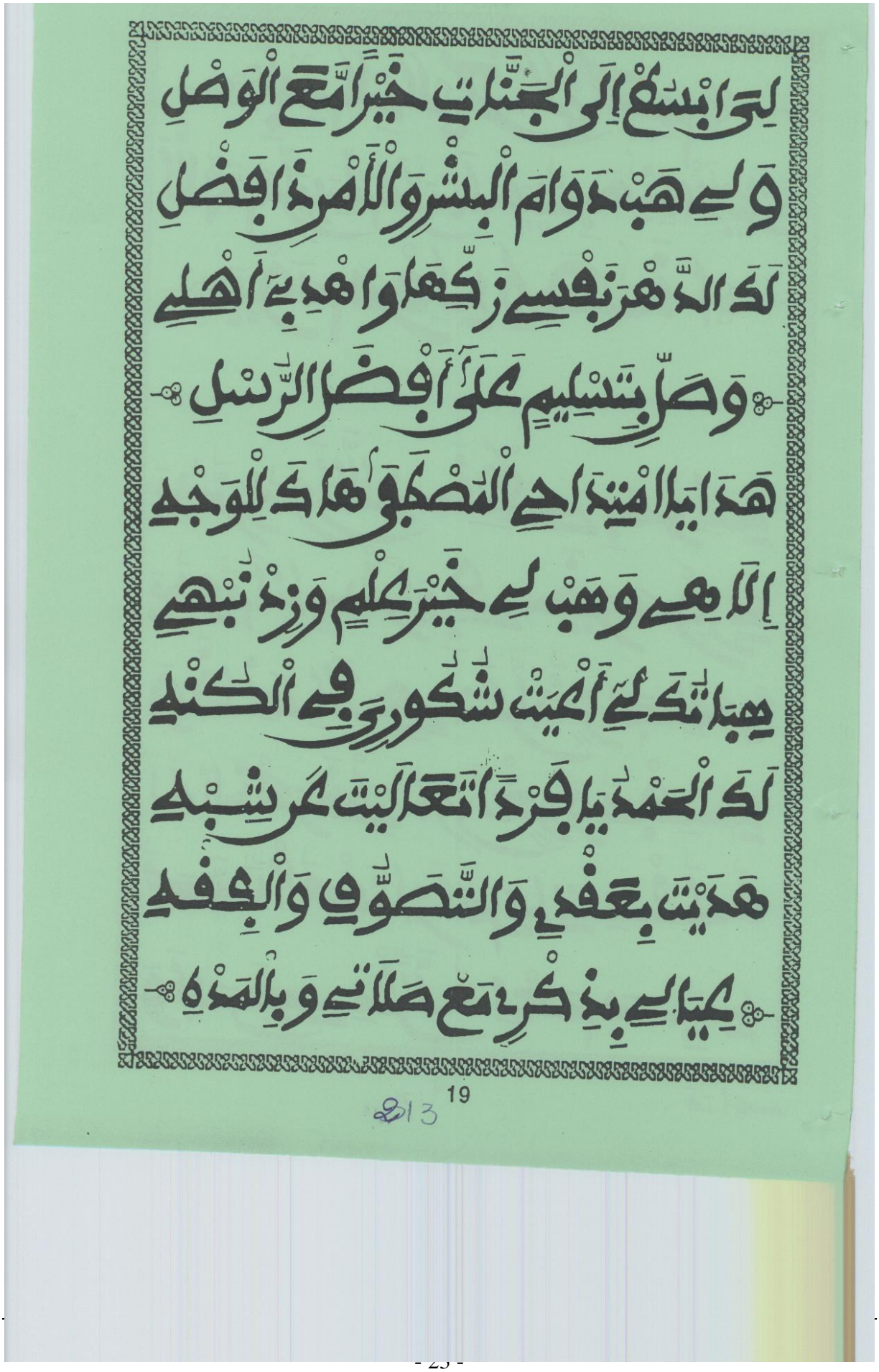
لِي ابْسُطْ إِلَى الْجَنَّاتِ خَيْرَ مَعَ الْوَصْلِ
وَلِي هَبْ دَوَامَ الْبِشْرِ وَالْأَمْرِ أَفْضَلِ
لَكَ الدَّهْرَ نَفْسِي زَكِّهَا وَاهْدِ بَيْتَ أَهْلِي
وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى أَفْضَلِ الرُّسُلِ
هَدَايَا مُنَادَاحِي الْمُصْطَفَى هَاكَ لِلْوَجْدِ
إِلَهِي وَهَبْ لِي خَيْرَ عِلْمٍ وَزِدْ نُبْهِي
هِبَاتُكَ لِي أَحْيَتْ شُكُورِي فِي الْكُنْدِ
لَكَ الْحَمْدُ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ عَنْ شِبْهِ
هَدَيْتَ بِعَفْوِي وَالتَّصَوُّفِ وَالْبِعْدِ
كِيَالِي بِذِكْرٍ مَعْ صَلَاتِي وَبِالْمَدِّ

19

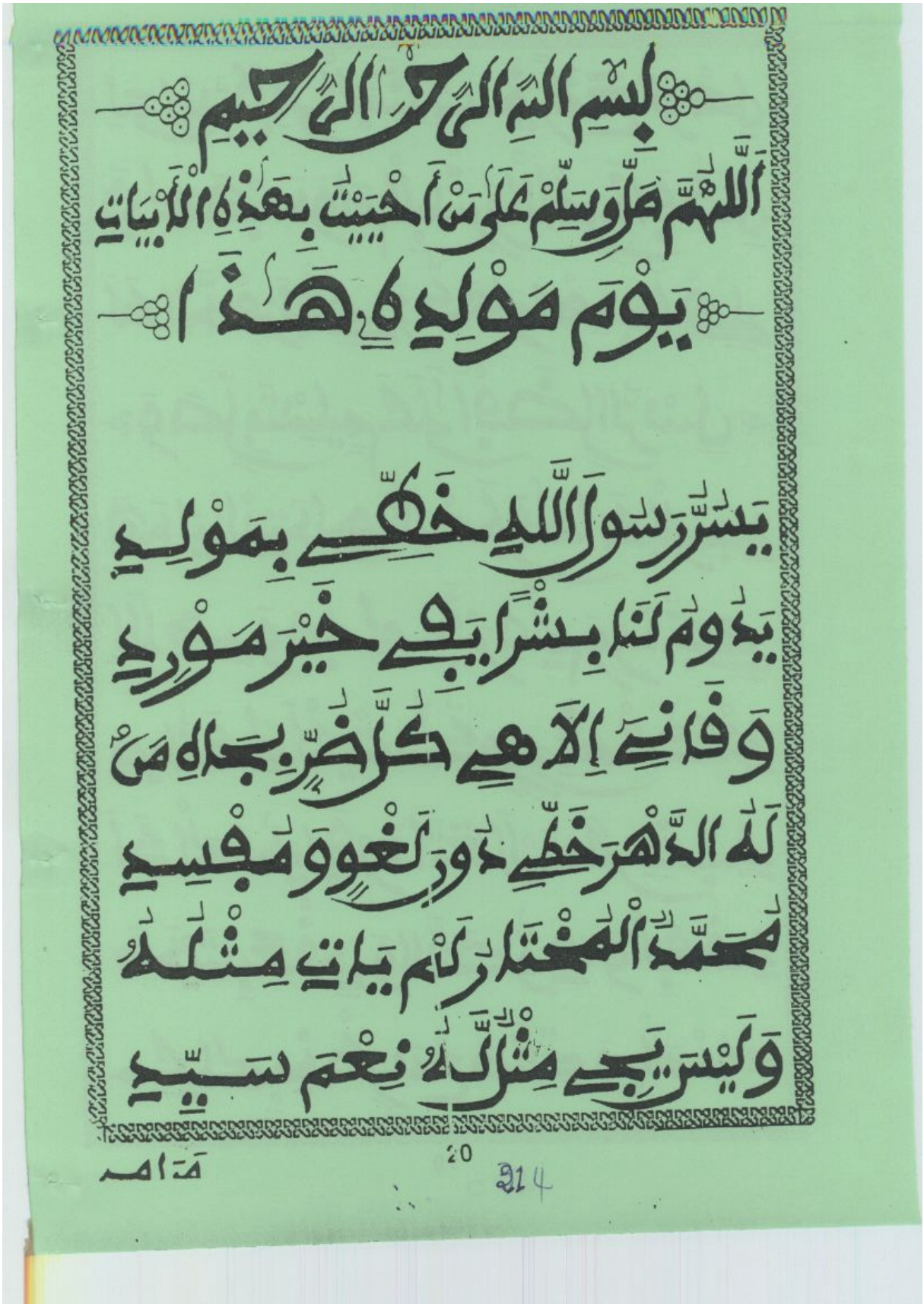
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على من أحييت بهذه الأبيات

يوم مولده هذا

يسر رسول الله خلقي بمولدي

يوم لنا بشرا بكل خير مورد

وفاني إلا هي كل ضر بجاه من

له الدهر خطي دوري لغوو مفسد

محمد المختار لم يأت مثله

وليس بي مثله نعم سيد

تمام

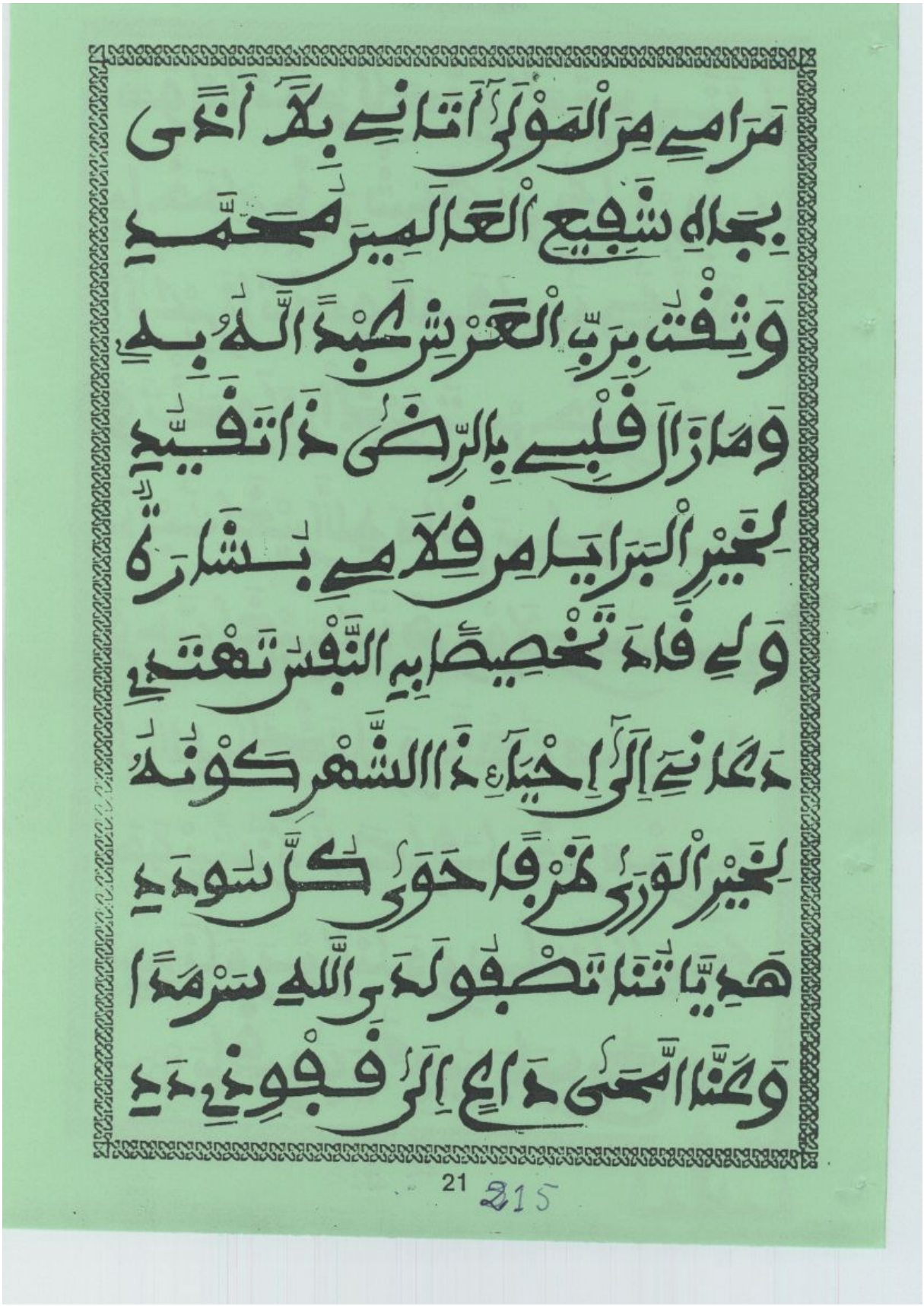
مَرَامِي مِنَ الْمَوْلَى أَتَانِي بِهَا أَدَّى
بِجَاهِ شَفِيعِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ
وَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ حَبَّذَا اللهُ بِي
وَمَا زَالَ قَلْبِي بِالرِّضَى ذَا تَفَيُّدِ
لِخَيْرِ الْبَرَايَا مِنْ فَمِي بِشَارَةٌ
وَلِي فَادَ تَخْصِيصًا بِهِ النَّفْسُ تَهْتَدِي
دَعَانِي إِلَى إِحْيَاءِ ذَا الشَّهْرِ كَوْنُهُ
لِخَيْرِ الْوَرَى مَنْ فَاحَ وَى كُلَّ سُؤْدَدِ
هَدِيَّا تَنَا تَصْفُو لَهُ بِاللهِ سَرْمَدًا
وَهَذَا أَمَانِي دَاعِيًا إِلَى فَوْزِنَا دَدِ

هَوَ انَا انْتَمَى لِلْعَوْ وَالْعَوْدِ يَنْشَا
بِاِخْدَامِ ذِي رُشْدٍ هَدَى كُلَّ مُرْشِدِ
اِلَى غَيْرِ مَا تَنْعُو الْمَقَايِسُ كُلُّهَا
وَتَنْعُو لَنَا الْخَيْرَاتُ مِنْ خَيْرِ مَنْجِدِ
ذَبَبْتُ لِغَيْرِ اللّٰهِ مَا لَمْ يَلُوْ بِيْ
وَذَبَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ هَرْ مَوْلَاتِ حَسَّدِي
اِلَى اللّٰهِ بِالْمُخْتَارِ وَجَّهْتُ مَا بِيْ
حَوَيْتُ زَلَالًا صَافِيًا خَيْرَ مَوْرِدِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتُنَا اِلَيْكَ
يَا قَرِيبًا يَا مُجِيبًا يَا بَدِيعُ